



نشرة شهرية تصدر عن قيادة سلاح الجو الملكي البحريني - المجلد (5) - العدد (3) مارس 2005 م (MAF050)

## ﴿ من حكايا الشجعان ﴾

الأمير القائد الشيخ علي بن خليفة بوجوب استدعاء المدد من المحرق أراد أن يسند هذه المهمة للشيخ سالم بن درويش آل عجمي ( رئيس المنانعه ) احد شجعان العرب المشهورين ولكن هذا الفارس اعتذر من الأمير وترجاه إن ينتدب غيره لهذه المهمة وقال يا طويل العمر ، لا أود أن يسري إلى خلد الرجال بأنني آثرت هذه المهمة عن القتال إلى جانبك، جنباً متى أو خوف وحباً في السلامة . فقام هذا الفارس الشجاع بهجر بنفسه المدفع ويصيح نيراته نحو العدو، ولما وصل الحاكم بجيشه من المحرق وجد أن العدو قد انكسر ببسالة أخيه الشيخ علي فائتي على شجاعته وشدة حزمه وحسن فراسته وتدبيره وأصالة راية وعلو همته وشجاعة من معه من المقاتلين

كان الاتفاق بين الحاكمين في المحرق والمنامة عندما يشعرون بأي خطر يدهم مملكتهم إن يطلق احدهم ( مدفعين فقط ) إشارة وعلامة على ظهور طلائع الأعداء ، وتنبية إلى الاستعداد والتجهيز ، فقد كان الجيش المعادي متجهاً الى شمال جزيرة البحرين في الغوص ولا يوجد من يدافع عنها ، وقبل أن يستكمل خروجهم من السفن بلغ الخبر الشيخ علي بن خليفة وبادر هو بمن معه من الرجال واتاه أخوه الشيخ راشد بن خليفه بمجموعة من الفرسان وهاجما الأعداء . وبعد مناوشات طفيضة فر الأعداء الى سفنهم لا يلوون على شيء ويروى عن المرحوم الشاعر الشيخ خالد بن محمد آل خليفة انه عندما تراءى الجمعان وحس